في عن ومن وهو مذهب ابن قتيبة نحو رغبت عما رغبت عنه
وعجبت مما عجبت منه وفكرت فيما فكرت فيه والثاني انها تكتب
مفصولة على قياس ما هو من كلمتين وهو قول اصحابنا وبه قال
جزم ابن عصفور وهو ارجح لانه الاصل ولان علة الوصل
الاتية في ممن وهو الالتباس اللفظي خطا مفقودة في مما
والثالث ان الغالب ان تكتب موصولة ويجوز كتبها مفصولة
وهي اختيار ابن مالك وفي جامع لخم ونميش وجهان حكاهما
ابن قتيبة الفصل على الاصل والوصل لاجل الادغام في نحو مما
وحملت بسمتا عليهما وقد رسما في المصحف بالوصل وتوصل
من بمن سواء كانت موصولة او موصوفة او استفهامية
او شرطية نحو ممن اخذت منه وممن تاخذ اخذ منه واما
وصلت فلاجل اشتباههما لو كتبا منفصلا وادغمت
نون من في ميم من وتنزلت منزلة المدغم في الكلمة الواحدة
فلم يجعل الفاصل واو هذا اما قاله ابن مالك وفصل ابن عصفور
بين الاستفهامية فوصل حملا على اختها وبين غيرها
ففصل على الاصل قال ابو حيان وقول ابن مالك
ارجح نظرا الى علة الاشتباه في الخط وفي من سواء كانت
استفهامية او موصولة او شرطية ثم غير رايان قال
ابن قتيبة تكتب عن متصلة على كل حال لاجل الادغام
عما يكتب عمر وعما نحو عمن تسال ورويت عمن رويت
عنه وعمن ترضى ارضى عنه قال ابو حيان وزعم غيره
انه لا يؤثر في ذلك الادغام كلتا ان وعلته ابن عصفور
واما ابن مالك فقال الغالب الوصل ويجوز الفصل
ويتوصل بين الاستفهامية بتى قولا واحدا نحو
فيمن تفكر وتوصل ان الشرطية نحو الا تفعلوه الا تنصروه

وفي

وفي الناصبة مع لا قولان احدهما انها تكتب متصلة مطلقا
قال ابو حيان وهو الصحيح لانه الاصل والثاني ان الناصبة
توصل بها والمخففة من الثقيلة تفصل منها وهو قول ابن
قتيبة واختاره ابن السيد وعلله ابن الصائغ بان الناصبة
شديدة الاتصال بالفعل بحيث لا يجوز ان تتصل بغير
الوصل في تلك الفصل بهذه خطا وعلله غيره بالفرق
بينهما ولم يعكسوا لكثرة الاولى وقلة الثانية والكثير
بالتخفيف اولى ولان الثانية اصلها التشديد فكرهوا
ان يزيدوها اخلالا بالحذف وفي كي مع لا قولان قال
ابن قتيبة تكتب منفصلة نحو كي لا تفعل كما تكتب حتى لا تفعل
منفصلة ومما وصل من المذكورات وفيه نون وهو من
وعن وان وان تحذف نونه للادغام كما مر في الامثلة
فلا يجوز ان تكتب مما وعما ولئلا وان لا ينون ظاهره
بالادغام مع الاتصال وحذف خطا واقتصر على المدغم
فيه لتاكد الاتصال لهن افنه حذف النون خط الحذ فهنا
لفظا ولا توصل لن وكم وام ربي وما وضع في رسم المصحف
من وصل ان نجمع عظامه فان لم يستجيبوا لكم امن هو قانت
فهو مما لا يقاس عليه كثير مما رسم فيه مخالف لما تقدم ولما
سياتي واما مع اذا اتصلت بمن فالهاء تكتب مفصولة
قاله ابن قتيبة قال ابو حيان قال بعض شيوخنا اظن
سبب ذلك قلة الاستعمال والا فالفرق بين مع وبين
في قال ـــــ وقد يمكن ان الفرق بالاسمية فان في لا يكون
الا حرفا ومع اسم وهي ايضا تنفصل مما بعدها فتقول
معا فلذلك فصلت بخلاف في وفيما وصل شذ وذا
وكان قياسه الفصل وكانه مركب من ذا بمعنى